بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٠٢٦/٧/١٠ الموافق ٢٥ المحرّم ١٤٤٨ هـ

الحَثُّ عَلى أَداءِ رَواتِبِ الفَرائِضِ ونَوافِلِ الصَّلَوات

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحْمَدُهُ ونَسْتَعِينُهُ ونَسْتَهْدِيهِ ونَشْكُرُهُ ونَسْتَغْفِرُهُ ونَتُوبُ إِلَيْهِ، ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا ومِنْ سَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ ومَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَه، وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ولا مَثِيلَ ولا ضِدَّ ولا نِدَّ لَه. وأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا وحَبِيبَنا وعَظِيمَنا وقائِدَنا وقُرَّةَ أَعْيُنِنا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُهُ وصَفِيُّهُ وحَبِيبُهُ، مَنْ بَعَثَهُ اللهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ هادِيًا ومُبَشِّرًا ونَذِيرًا، صَلّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعَلى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَه.

أمّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ ونَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ العَلِيِّ القَدِيرِ فَاتَّقُوه.

قالَ اللهُ تَعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱرۡكَعُواْ وَٱسۡجُدُواْ وَٱعۡبُدُواْ رَبَّكُمۡ وَٱفۡعَلُواْ ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٧٧﴾[1]

أَمَرَنا اللهُ تَبارَكَ وتَعالى بِعِبادَتِهِ وطاعَتِهِ وقَدْ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمالِ فَقالَ **الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا** اهـ[2] وهِيَ أَوَّلُ ما يُسْأَلُ العَبْدُ عَنْهُ مِنَ الفَرائِضِ العَمَلِيَّةِ وذَلِكَ بَعْدَ سُؤالِهِ عَنِ الإِيمانِ بِاللهِ ورَسُولِهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم. وقَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْنا خَمْسَ صَلَواتٍ فَمَنْ أَدّاها كَما أَمَرَ اللهُ تَعالى كانَتْ لَهُ نُورًا وبُرْهانًا يَوْمَ القِيامَة.

فَالصَّلاةُ إِخْوَةَ الإِيمانِ والإِسْلامِ أَحْسَنُ ما قَصَدَهُ الْمَرْءُ في كُلِّ مُهِمٍّ وأَوْلى ما قامَ بِهِ عِنْدَ كُلِّ خَطْبٍ مُدْلَهِمّ .. خُضُوعٌ وخُشُوعٌ وَافْتِقارٌ وَاضْطِرَار .. دُعاءٌ وثَناءٌ وتَحْمِيدٌ وتَمْجِيد وتَذَلُّلٌ للهِ العَلِيِّ الحَمِيد، وقَدْ جَعَلَها اللهُ قُرَّةً لِلْعُيُونِ ومَفْزَعًا لِلْمَحْزُونِ فَكانَ رَسُولُ الهُدَى صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ إِذا حَزَبَهُ أَيْ نابَهُ وأَلَمَّ بِهِ أَمْرٌ شَدِيدٌ وفي رِوايَةٍ حَزَنَهُ أَمْرٌ يَفْزَعُ إِلى الصّلاةِ وكانَ يُنادِي أَرِحْنا بِالصَّلاةِ يا بِلال، فَكانَتْ سُرُورَهُ صَلّى اللهُ عليهِ وسلمَ وهَناءَةَ قَلْبِهِ وسَعادَةَ فُؤادِهِ فَقَدْ قالَ عليهِ الصلاةُ والسلامُ **وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ** اهـ[3]

وقَدْ رَغَّبَ رَسُول الله صَلّى اللهُ عليهِ وسلَّم بِسُنَنٍ ونَوافِلَ زِيادَةً عَلى ما فَرَضَ اللهُ مِنَ الصَّلَواتِ الخَمْسِ كَما رَوَى البُخارِيُّ مَثَلًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ حَفِظْتُ مِن رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسلمَ عَشْرَ

---

[1] سورة الحج / ٧٧.

[2] رواه البخاري ومسلم.

[3] أخرجه أحمد والنسائي والبيهقي.

رَكَعاتٍ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَها ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ في بَيْتِهِ ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَ العِشاءِ في بَيْتِهِ ورَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ اه وفي رِوايَةٍ ورَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَة، وفي رِوايَةٍ عِنْدَ غَيْرِهِ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْر.

وإِنَّما كانَ صَلّى اللهُ عليهِ وسلمَ يُصَلِّي رَواتِبَ الفَرائِضِ في بَيْتِهِ لِأَنَّهُ كَما وَرَدَ في الحَدِيثِ **أَفْضَلُ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ** اه[1] وعَنْ أُمِّ حَبِيبَةٍ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْها قالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ يَقُولُ **مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ** اه[2] وعَنْها أَيْضًا **مَنْ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ** اه[3] وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ **رَحِمَ اللهُ امْرَأً صَلّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبَعًا** اه[4] أَلَا تُحِبُّ أَخِي الْمُسْلِمَ أَنْ يَنالَكَ دُعاءُ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم.

وأَمّا سُنَّةُ الصُّبْحِ فَتَأَمَّلْ كَمْ يَحْصُلُ مِنَ الخَيْرِ بِفِعْلِها فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ عَنْهُ صَلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أَنَّهُ قالَ **رَكْعَتَا الفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** اه لَوْ قِيلَ لِلْواحِدِ مِنّا ما تَقُولُ لَوْ أَنِّي أُخْبِرُكَ بِما بِفِعْلِهِ يَكُونُ لَكَ عُشْرُ ما في هَذِهِ الدُّنْيا لَقالَ نَعَمْ مُنْدَفِعًا مُقْبِلًا فَكَيْفَ بِعَمَلٍ ثَوابُهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها، واللهِ إِنَّهُ لَخَيْرٌ عَظِيم.

وأَمّا صَلاةُ اللَّيْلِ إِخْوَةَ الإِيمانِ فَتِلْكَ وَاللهِ غَنِيمَةٌ كُبْرَى، كَيْفَ لا وقَدْ سَأَلَ رَجُلٌ حَبِيبَنا **محمَّدًا** صَلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فَقالَ يا رَسُولَ اللهِ دُلَّنِي عَلى عَمَلٍ إِذا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَقالَ عَلَيْهِ السَّلامُ **أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَصِلِ الأَرْحَامَ وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ** اه ورَوَى مُسْلِمٌ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّمَ قالَ **أَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الفَرِيضَةِ صَلاةُ اللَّيْلِ** اه

فَفِي اللَّيْلِ تَصْفُو القُلُوب .. في اللَّيْلِ تَكُونُ أَقْرَبَ إِلى الإِخْلاص .. في اللَّيْلِ تَنْزِلُ البَرَكاتُ وتُسْتَجابُ الدَّعَواتِ. وقَدْ وَعَدَ اللهُ تَعالى عِبادَهُ الْمُتَّقِينَ بِجَنّاتٍ وعُيُونٍ ومَدَحَهُمْ فَقالَ عَزَّ مِنْ قائِلٍ ﴿إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾[8] إِي وَاللهِ .. صَلاةُ اللَّيْلِ أُنْسُ الأَنْبِياءِ والصَالِحِينَ وسَلْوَى عِبادِ اللهِ الْمُتَّقِينَ تُنَوِّرُ الوُجُوهَ وتُسْكِنُ القُلُوب، وقَدْ قِيلَ مَنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ في اللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ في النَّهار.

---

[1] رواه البخاري.

[2] رواه مسلم.

[3] رواه أحمد في مسنده.

[4] رواه ابن حبان في صحيحه.

[8] سورة الذاريات / ١٥-١٧.

وكانَتْ صَلاةُ سَيِّدِنا أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في اللَّيْلِ ثَلاثَمِائَةِ رَكْعَةٍ وحِينَما اشْتَدَّ عَلَيْهِ الأَذَى والْمَرَضُ كانَ يُصَلِّي مِائَةً وخَمْسِينَ رَكْعَةً في اللَّيْلَة. أَيْنَ نَحْنُ مِنْ هَؤُلاءِ يا إِخْوَةَ الإِيمان .. هَلَّا سَأَلْتَ نَفْسَكَ أَخِي فِيمَ تَصْرِفُ أَوْقاتَكَ .. وبِما تُمْضِي لَيالِيك .. سَلْ نَفْسَكَ فِيمَ ذَهابُ العُمُرِ والأَنْفاس .. وَاحَسْرَةً عَلى وَقْتٍ مَضَى في غَيْرِ طاعَةِ رَبِّ الوَرَى .. وَاحَسْرَةً عَلَى الأَيّامِ والشُّهُورِ والسِّنِين.

ومِنَ النَّوافِلِ العَظِيمَةِ أَيْضًا وهِيَ مِنْ صَلاةِ اللَّيْلِ صَلاةُ الوِتْرِ وقَدْ رَغَّبَ بِها رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ وحَثَّ عَلَيْها وكانَ يُواظِبُ عَلَيْها فَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ **يَا أَهْلَ القُرْءَانِ أَوْتِرُواْ فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ** اهـ[9]

وعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ صَلّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ قالَ **اجْعَلُوا ءَاخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا** اهـ[10]

ومِنَ النَّوافِلِ العَظِيمَةِ صَلاةُ الضُّحَى وقَدْ رَغَّبَ بِها رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ قالَ **يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى** وهِيَ الْمَفاصِلُ في الجِسْمِ وهِيَ ثَلاثُمِائَةٍ وسِتُّونَ مَفْصِلًا **مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى** اهـ وذَلِكَ أَيِ الرَّكْعَتانِ أَقَلُّ صَلاةِ الضُّحَى وقالَتْ عائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْها كانَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليْهِ وسَلَّمَ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا ويَزِيدُ ما شاءَ اللهُ اهـ[11]

فَانْظُرْ أَخِي الْمُسْلِمَ إِلى فِعْلِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليْهِ وسلَّمَ .. انْظُرْ إِلى فِعْلِ أَصْحابِه .. انْظُرْ إِلى فِعْلِ الصّالِحِينَ وتَأَسَّ بِهِمْ وَانْهَجْ نَهْجَهُمْ لا تَتْرُكْ خَصْلَةً مِنْ هَذِهِ الخِصالِ إِلَّا وقَدْ فَعَلْتَها ولَوْ لِمَرَّةٍ واحِدَةٍ عَلى الأَقَلِّ حَتَّى تَنالَ مِنْ بَرَكَتِها وتَدْخُلَ تَحْتَ دَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليْهِ وسَلَّمَ فِيمَنْ دَعا لَهُمُ الرَّسُولُ علَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ بِالرَّحْمَة.

هَذا وأَسْتَغْفِرُ اللهَ لي ولَكُم.

[9] رواه الترمذي وغيره.

[10] متفق عليه.

[11] رواه مسلم.

الخطبة الثانية

إِنَّ الحَمْدَ للهِ نَحمَدُهُ ونَستَعِينُهُ ونَستَهْدِيهِ ونَشْكُرُهُ، ونَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا وَسَيِّئاتِ أَعْمالِنا، مَن يَهْدِ اللهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلا هادِيَ لَهُ، وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ على سَيِّدِنا محمّدٍ الصادِقِ الوَعْدِ الأَمِينِ وعَلى إِخْوانِهِ النَّبِيِّينَ والْمُرْسَلِين. وَرَضِيَ اللهُ عَنْ أُمَّهاتِ الْمُؤْمِنينَ وَءالِ البَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ أَبي بَكْرٍ وعُمَرَ وَعُثْمانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبي حَنِيفَةَ ومالِكٍ والشافِعِيِّ وأَحْمَدَ وَعَنِ الأَوْلِياءِ والصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبادَ اللهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de *Allah*, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de *Allah Al-ʿAliyy, Al-Qadir*, craignez-Le, *Allah taʿala* dit ce qui signifie : « **Ô vous qui avez cru, inclinez-vous, prosternez-vous et adorez votre Seigneur. Et faites le bien, puissiez-vous réussir.** » *Allah tabaraka wataʿala* nous a ordonné de L'adorer et de Lui obéir. Le Prophète ﷺ a été interrogé au sujet de la meilleure des œuvres et il a répondu ce qui signifie : « ***La prière accomplie dans son temps.*** »

La prière sera la première pratique obligatoire sur laquelle l'esclave sera interrogé et ceci, après avoir été interrogé sur la croyance en *Allah* et en Son Messager ﷺ. *Allah* nous a en effet ordonné d'accomplir cinq prières. Ainsi, celui qui accomplit la prière comme *Allah taʿala* lui a ordonné de l'accomplir, elle sera une lumière et une preuve en sa faveur au Jour du jugement.

Et d'après *'Oummou Habibah*, la mère des croyants, que *Allah* l'agrée, elle disait : « *J'ai entendu le Messager de Allah ﷺ dire* ce qui signifie : « ***Celui qui accomplit douze rakʿah en un jour et une nuit, il lui sera construit, grâce à elles, une résidence au Paradis***. » Elle rapporte également du Prophète ﷺ ce qui signifie : « ***Celui qui accomplit quatre rakʿah avant le dhouhr et quatre après, Allah interdit au feu de consommer sa chair***. » Et d'après le fils de *ʿOumar* que *Allah* les agrée tous les deux, il a dit : « *Le Messager de Allah ﷺ a dit* [rapporté par *Ibnou Hibban* dans son *Sahih*] ce qui signifie : « ***Que Allah fasse miséricorde à celui qui accomplit quatre rakʿah avant le ʿasr***. » N'aimerais-tu pas, mon frère en Islam, profiter de l'invocation du Messager ?!

Quant à la prière recommandée qui est faite dans le temps du *soubh*, médite sur le grand bien qui peut t'arriver en l'accomplissant. En effet, *Mouslim* a rapporté du Prophète ﷺ qu'il a dit ce qui signifie : « ***Les deux rakʿah de l'aube sont meilleures que le bas-monde et ce qu'il contient***. »

Pour ce qui est de la prière de la nuit, mes frères de foi, il s'agit, par *Allah*, d'un grand butin. Et *Mouslim* a rapporté que le Messager de *Allah* ﷺ a dit ce qui signifie : « ***La meilleure des prières après les prières obligatoires sont les prières que l'on accomplit la nuit.*** »

Parmi les prières *nafilah* – surérogatoires – qui sont éminentes et qui font partie des prières de nuit, il y a la prière du *witr*. Le Messager de *Allah* ﷺ a fortement incité à l'accomplir et il persévérait à la faire. Il a été rapporté du Prophète ﷺ qu'il a dit ce qui signifie : « ***Ô vous les gens qui récitez le Qour'an, faites la prière du witr, car certes, Allah n'a pas d'associé et Il agrée ce qui est fait en nombre impair.*** »

Parmi les prières *nafilah* – surérogatoires – qui sont éminentes il y a la prière de la matinée – *ad-douha* –, que le Messager ﷺ a incité d'accomplir, il y a ce qui figure dans le *Sahih* de *Mouslim* avec une chaîne remontant jusqu'à *Abou Dharr*, que le Messager de *Allah* ﷺ a dit ce qui signifie : « ***Chaque matin, chaque articulation du corps*** *– et elles sont au nombre de 360 –* ***requiert une aumône. Chaque parole*** « ***Soubhana l-Lah*** » ***vaut une aumône, chaque parole*** « ***Al-hamdou lil-Lah*** » ***vaut une aumône, chaque parole*** « ***La 'ilaha 'il-la l-Lah*** » ***vaut une aumône et chaque parole*** « ***Allahou 'akbar*** » ***vaut une aumône. Ordonner le bien vaut une aumône, interdire le mal vaut une aumône et ce qui peut remplacer tout cela, ce sont deux rak^ah que la personne accomplit dans le temps du douha.*** »

Observe bien mon frère musulman comment agissait le Messager de *Allah* ﷺ, observe bien comment agissaient ses compagnons, regarde comment faisaient les vertueux, prends exemple sur eux et suis leur voie sans délaisser un seul des actes qui les caractérisaient. Accomplis-les ne serait-ce qu'une seule fois au moins, afin d'obtenir une part de ces bénédictions et d'être concerné par l'invocation que le Messager de *Allah* ﷺ a faite en faveur de ceux pour qui il a demandé *^alayhi s-salatou was-salam* la miséricorde.

واعلَموا أنَّ اللهَ أمرَكُمْ بأمْرٍ عظيمٍ، أمرَكُمْ بالصَّلاةِ والسَّلامِ على نبيِّهِ الكريمِ فقالَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾[12]. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى سَيِّدِنا محمّدٍ وعَلى ءالِ سَيِّدِنا محمّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلى سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وعلى ءالِ سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وبارِكْ على سَيِّدِنا محمّدٍ وعلى ءالِ سَيِّدِنا محمّدٍ كَمَا بارَكْتَ على سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ وعلى ءالِ سَيِّدِنا إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللهُ تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾[13]، اَللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْناكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنا ذُنُوبَنَا وَإِسْرافَنا في أَمْرِنا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ رَبَّنا ءاتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذابَ النَّارِ اللَّهُمَّ عَلِّمْنا ما جَهِلْنا وذَكِّرْنا ما نَسِينا وزِدْنا عِلْمًا اللَّهُمَّ أَوْزِعْنَا أَنْ نَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا وَأَنْ نَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنَا بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُداةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضالِّينَ وَلا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِنا وَءَامِنْ رَوْعاتِنا وَاكْفِنا ما أَهَمَّنا وَقِنَا شَرَّ ما نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللهِ الهَرَرِيَّ رَحَماتُ اللهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبادَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسانِ وَإِيتاءِ ذِي القُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللهَ العَظِيمَ يُثِبْكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنَ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلاةَ.

[12] سورة الاحزاب / ٥٦.

[13] سُورَةُ الحَجِّ / ١-٢.